الإجراءات اللسانية الحديثة ودورها في تطوير تعليمية اللغات

عسّال قادة*[1] ، أ.د.ولد النبية يوسف[2].
1- جامعة مصطفى اسطمبولي معسكر، الجزائر، kada.assal@univ-mascara.dz
2- جامعة مصطفى اسطمبولي معسكر، الجزائر ، assalk29@gmail.com

الاستلام: 2019/02./17 . القبول: 2019/08/13. تاريخ النّشر: 2019/12/31

الملخص: إن التأمل في الرصيد المعرفي اللساني يهدي إلى أن اللسانيات بأسسها المعرفية، تهدف إلى إضفاء الصبغة العلمية على آلية التعامل مع الظاهرة اللغوية، فشكل هذا الهدف رافداً مرجعيا حاملا لأضرب النشاطات الفكرية اللغوية في ميدان تعليمية اللغات وسنحاول في هذه الدراسة الوقوف على أهم المقاربات و المعارف اللسانية المتوخى تطبيقها في ميدان تعليمية اللغات، والتي تتبدى في شكل إجراءات منهجية متعددة المرجعياتحاولت تفسير وحصر العوائق المعترضة لسبيل الحدث اللغوي.

الكلمات المفاتيح: الإجراءات اللسانية؛ الإجراء الوظيفي؛ الإجراء التوزيعي؛ الإجراء التوليدي التحويلي

Abstract: Perceiving the cognitive linguistic stock proves that linguistics with its cognitive basics, aims to give the scientific aspect to the mechanism of dealing with the linguistic phenomenon, this aim represents a referential source that holds different linguistic and intellectual activities in teaching languages. In this paper we will study the most important approaches and linguistic knowledge that will be applied in the field of language teaching, which will be manifested in methodological procedures with different

* **المؤلف المرسل:** عسّال قادة، kada.assal@univ-mascara.dz.

references, trying to explain and to define all the barriers that stand in the way of the linguistic event.)

Key words: Physical actions; functional action; distributive action; process obstetrical transformative

مقدمة:

إن أقل الناس إلماما بالدراسات اللغوية الحديثة، يدرك لا محالة أن اللسانيات هي أقرب العلوم الإنسانية لتعليمية اللغات، فتعليمية اللغات بوصفها ممارسة بيداغوحية، تسعى إلى تأهيل المتعلم لاكتساب المهارات اللغوية وحسن توظيفها، تستمد إطارها العلمي والمنهجي في رحاب المقاربة اللسانية، التي تشاركها البحث اللغوي، والسعي إلى تفسير الظاهرة اللغوية من خلال مرجعيات وإجراءات علمية تستنير بها العملية التعليمية. يقول كوردير: "إن بين أيدينا اليوم زادا ضخما من المعارف، المتعلقة بطبيعة الظاهرة اللغوية وبوظائفها لدى الفرد والجماعة وبأنماط اكتساب الإنسان لها ... وعلى معلم اللغات أن يستنير بما تمده اللسانيات من معارف علمية حول طبيعة الظاهرة اللغوية".[1] ومن هذا المنطلق يتبدى الكم الهائل من الإجراءات اللسانية، التي سعت لإيجاد التفسير العلمي الكافي لكل القضايا والجوانب اللغوية الصوتية منها والدلالية والتركيبية.

إننا إذا ما تقصينا النشاط اللساني الحديث، ألفيناه متعدد المرجعيات والإجراءات المعرفية إلا أن هناك إجراءات برزت وطغت على نظيراتها الأخرى، وهي الإجراءات التي يمكن رصدها فيما يلي:

1- الإجراء الوظيفي:

يعد الإجراء الوظيفي إجراءً ممتدا ومنبثقا عن الفكر البنيوي السائد في حقل الدراسات اللسانية الحديثة، ومن المعلوم أن الوظيفية تبحث في عناصر الكلام، من خلال" تحديد وظيفتها الإبلاغية ووظيفتها في السياق الواردة فيه"[2]. لقد نشأ في أحضان هذا الإجراء إجراءان اثنان، جسدا النزعة اللسانية الوظيفية في الدراسات اللغوية الحديثة.

الإجراء الوظيفي الصوتي:

تمتد جذور هذا الإجراء إلى مدرسة براغ[3]، التي وقع اهتمامها بالفونولوجيا؛ حيث يطغى هذا الجانب على ما سواه من مستويات اللغة الأخرى، ففي نظر هذا الإجراء، "التفكير في اللغة، يرتبط بالعودة إلى المادة الصوتية"[4].

يعد اللساني "تروبتسكوي"، المؤسس الأول لعلم الأصوات الوظيفي، الأكثر تأثراً بالفونولوجيا الوظيفية، فقد ساهم في وضع أرضية علمية، أسست لمشروع الدراسة الوظيفية الفونولوجية؛ حيث أسند دورا وظيفيا أساسيا للفونيم، في كتابه "مبادئ علم الأصوات الوظيفي"، وكانت "الفونيمات تمثل ذروة أعماله وأكثرها دقة وتميزا"[5]. يقوم النظام الصوتي للغة على الأساس الفونولوجي القائم على فكرة "التقابل والاختلاف بين الفونيمات"[6] ومن خلال هذا يمكن رصد جميع الخصائص الصوتية للأنظمة اللسانية، والقيام بضبطها وفق ما يتميز به كل فونيم صوتي على آخر .

لهذا الغرض وضعت تصانيف علمية دقيقة، أهمها تصنيف التضاد الفونولوج، يعرف تروبتسكوي التضاد قائلا: "إنه كل تضاد فونولوجي بين صوتين مختلفين، يمكن أن يميز بين معانٍ فكرية في لغة معينة"[7]، وفقا لهذا التصنيف، فإن الفونيم يسهم في التمييز بين المعاني حسب السياقات الوارد فيها وحسب ما يتميز به من خصائص عن فونيم آخر.

نبين في ما يلي نموذجاً لهذا التصنيف وهو صنف التضاد المتعدد الجوانب، يمثل هذا التضاد علاقة هشة بين الفونيمات، فالزوجان : /و/- /ي/ و/i/ -/a/ يتماثلان مثلا لا لشيء ، إلا لأنهما من صنف الصوائت التي تتماثل فيه جميع الفونيمات المذكورة، ويتماثل /ب/-/ع/ أو /ح/-/ش/لأنهما من الصوامت.[8]

يجدر بنا في مقام التحدث عن الوظيفية، التنويه بجهود "جاكبسون" في تطوير الإجراء الوظيفي الصوتي، فهو يعد من الأوائل الذين أسسوا المدرسة الوظيفية، يقول جورج مونان:"لولا ديناميكية جاكبسون الفعالة، لما استطاعت الوظيفية أن تحقق ذلك الانتصار العظيم في "لاهاي" أبدا ..."[9]

قدّم "جاكبسون" دراسة علمية فونولوجية، رصد فيه جميع الخصائص الصوتية للأنظمة اللسانية، حيث يمكن لكل نظام لساني، انتقاء ما يناسبه فيها، فليس بالضرورة أن تكون هذه الخصائص سمة جامعة في الأنظمة اللسانية، فإذا أردنا معرفة الخاصة المميزة بين حرفي الباء والميم، نعمد إلى صفة الغنة الفاصلة بينهما: (ب-غنة) /(م+غنة)، فالغنة سمة مميزة بينهما ويظهر هذا في جميع الأنظمة التواصلية[10].

الإجراء الوظيفي التركيبي:

ظهر الإجراء التركيبي على يد عصبة غير قليلة من العلماء، تزعمهم اللساني الفرنسي أندري مارتني، الذي يعد من أعلام الفونولوجيا، كما شارك في أعمال مدرسة براغ اللسانية، وتتلمذ

على مبادئها، فتطورت على يده اللسانيات في أوروبا، وقد ركز في دراسته على الوظيفة في اللغة أثناء عملية التبليغ والتواصل.[11]

أسّس "مارتيني" نظاما وظيفيا تركيبيا تحليليا، ضبط فيه العلاقات الموجودة بين الوحدات اللسانية التركيبية (اللفاظم)، التي تكاد تكون موجودة في جميع الأنظمة اللسانية الشائعة، "فوضع الخطوط الأولية لهذا التحليل الذي يقوم على أساس وظيفة العناصر اللسانية في التركيب وطرق ترتيبها " [12].

يمكن ضبط النظام التركيبي "لمارتني" وفق الحالات التالية:

اللفاظم المستقلة: وهي وحدات " دالة تتضمن في بنيتها دليل وظيفتها وتتمثل في الظروف مثل :اليوم، غدا ... " [13] أي أنها لفاظم مستقلة من حيث وظيفتها الدلالية، وغير خاضعة للسياقات الواردة فيها. نمثل هذا بجملة: كَرَّم الأديب أمس، فلفظة أمس يمكن أن تظهر في مواقع عدة حيث نقول: أمس كرّم الأديب، كرّم أمس الأديب. فدلالة لفظة أمس نابعة من ذاتها، لا من السياق الموظفة فيه، وهو ما يبرر انتقالها من موقع إلى آخر من الجملة.

اللفاظم الوظيفية: "وهي لفاظم قادرة في ذاتها على تحديد وظيفة عناصر أخرى، لا يمكن أن تستقل بنفسها " [14] يمثل هذا في اللغة العربية حروف الجر مثل: من وإلى وعلى ...

الركن المكتفي بذاته: تتألف الأركان من لفظمين فأكثر، والركن المكتفي بذاته تتحدد وظيفته الدلالية من خلال علاقته بالسياقات الوارد فيها، ويشترط في الركن المكتفي بذاته في الغالب لفظم وظيفي، ولا يهم سبقه تركيبيا للفظم المستقل، بل حسب طبيعة الأنظمة اللسانية، كقوله عز وجلّ: ﴿وأشربوا في قلوبهم العجل﴾ سورة البقرة الآية 99.

يتشكل الركن المكتفي بذاته في الآية السابقة من اللفظم "في" واللفظم "قلوبهم"، واللفظم "في" يربط اللفظم المستقل " قلوبهم " بعناصر الجملة [16].

الركن الإسنادي: وهو القوام والأساس الذي تبنى عليه الجملة، ولا تستقيم الجملة وظيفيا إلاّ به، **و**الركن الإسنادي "ركن مكتف بذاته، وقادر على إنشاء رسالة، دون أي إضافات أو إلحاقات " [17].

مثال: اليوم تنتصر على العدو.

تشكل لفظة "تنتصر" الركن الإسنادي، القادر على تشكيل رسالة، وما سواه إلحاق لا يغير العلاقة الوظيفية في الركن الإسنادي .

التقطيع المزدوج: وهو ظاهرة خاصة، وكلية تنماز بها الأنظمة اللسانية البشرية، يعد اللساني أندري مارتني أول من أشار إلى هذه الخاصية الجامعة في اللسان البشري؛ حيث يرى أن اللغة الإنسانية قابلة للتقطيع إلى مستويين:

-**مستوى اللفاظم:** وهي الوحدات الدالة التي تقبل التحليل إلى وحدات أصغر عديمة الدلالة.[18]

-**مستوى الفونيمات**: تعدد تعريف الفونيم من مدرسة إلى أخرى، ومن لساني إلى آخر، إلا أن "تربتسكوي" قدم تعريفا مختصرا وشاملا للفونيم، بقوله "الفونيم: هو أصغر وحدة فونولوجية في اللسان المدروس"[19] ، وقد وصفت تعاريف أخرى الفونيم بأنه: وحدة غير دالة في ذاتها لكنها قادرة على تغيير المعنى.

2- الإجراء التوزيعي: يمثل هذا الإجراء اللغوي الأمريكي الشهير "ليونارد بلومفيلد" ومجموعة من اللسانين المتأثرين بأفكار علم النفس الحديث، إلاّ أن "بلومفيلد" يعد الزعيم الأول والشهير، ويتجلى هذا من خلال مؤلفاته الكثيرة، يتقدمها مؤلف اللغة المنشور في 1933، وكذلك تأثره بمعطيات علم النفس السلوكي التي أسقطها على المنهج الوصفي اللساني.

كان تأثر "بلومفيلد" بعلم النفس السلوكي كبيرا؛ حيث ظهر عليه من خلال ما وضع من قواعد علمية وصفية للنظام اللغوي، فقد بنى دراسته على الفكر التقليدي، القائم على نظرية المثير والاستجابة، "معتبرا اللغة سلوكا آليا خاضعا لهذه القوانين، دون الارتباط بالفكر العقلي"، [20] فالإنسان هو شبه للحيوان أو الآلة وما يصدره من سلوكيات لغوية، ليست سوى استجابات لأحداث وظروف معينة، استدعت الحدث اللغوي، وما يدعم هذا القول حسب "بلومفيلد" هو"ثبات العادات السلوكية المكتسبة بالتعزيز الإيجابي في حالة الصحة، وانطفاءها، ما لم يكن كذلك بالنسيان وعدم الاكتساب."[21]

اللسانيات التوزيعية، ليست إلاّ صورة جسدت المعطيات العلمية للنظرية السلوكية النفسية، التي شاعت وتوغلت في مجال العلوم الإنسانية، فقد "اهتمت بتوزيع الكلمات في السياق اللغوي"[22] ومعاينة الأشكال اللغوية ودرجة تواترها في المتواليات اللسانية، دون الغوص في نظام علاقاتها، فمفهوم التوزيع، إذن، هو "المواقع التي نجد فيه الوحدات داخل جمل تنتمي إلى متن لغوي معين"[23] وتحليلها كما هي ملحوظة في تواتر سلوكها الظاهري الخارجي، وبالتالي فالاتجاه اللغوي الوصفي في رحاب النظرية السلوكية "ينكر وجود أي عملية ذهنية ويتخلص من المعنى قدر الإمكان، فعنده معنى الصورة اللغوية هو الحالة التي ينطق فيها المتكلم لهذه الصورة والأثر الذي يحدثه في السامع"، [24] ومن هذا المنطلق أضحت اللغة

في ظل هذا الاهتمام استجابات لمثيرات متعددة بعيدة كل البعد عن العمليات العقلية والذهنية.

النحو التوزيعي:إن النظرة التوزيعية للنحو، لا تعدوا أن تكون نظرة شكلية، لأن النحو ليس سوى تصنيف وحصر للتراكيب المستعملة"وكل ما يتعلمه الإنسان صحيح نحويا، لأن اللغة ليست غير الكلام المسموع من قبل المتلفظ به"[25]،وهذا الأساس بني عليه الاتجاه التوزيعي، أساس يعكس "النظرة الكلية للغة ويرفض النظرة القاصرة للغة نظرة الجملة وحدها"[26].ترتكز التوزيعية على مبادئ يمكن تلخيصها كالتالي:

-دحض الفكر العقلاني للغة والجوانب الذهنية، فالتوزيعية "قاعدة تبين أن الأدلة الوحيدة التي يمكن تستخدم لإثبات نظرية علمية أو دحضها، هي الظواهر البادية وليس الاستبطان".[27]

-الاعتماد على الملاحظة الشكلية "فاللغة سلوك نطقي أو سلوك لغوي".[28]

-النحو في هذه المدرسة، علم تصنيفي غايته ضبط الصيغ الأساسية في اللغة، حسب درجة التواتر لا غير.[29]

إننا إذا ما تعقبنا الدرس اللغوي العربي لوجدنا الدراسة الوصفية المبنية على رصد توزيع الوحدات في المتواليات اللسانية لوجدناها شائعة وذائعة، حيث "كان للنحاة العرب فضل السبق في هذا المنهج في تاريخ الدراسة اللسانية، يقول الجرجاني في كتابه الجمل:"...والفعل ما دخله قد وسوف والسين، نحو قد قام وقد يقوم وسيقوم وسوف يقوم..."[30]، يظهر من خلال هذا النظرة الشكلية والسلوكية لموقع وتوزيع الفعل في السياقات اللسانية العربية.

3-الإجراء التوليدي التحويلي: ارتبط هذا الفكر اللساني في الدراسات المعاصرة باسم اللساني الأمريكي الشهير تشومسكي، الذي حاول استكشاف الطبيعة اللغوية وإيجاد التفاسير الكافية لها، وهذا بالغوص في البنى الداخلية للغة واستخراج المعايير التي تحكم نظامها وعلاقاتها.

التوليدية التحويلية منهج أحدث ثورة في الدراسات اللغوية الحديثة، من خلال دحضه للفكر السلوكي القاصر، الذي حاول تفسير اللغة في شكل مثيرات واستجابات وأهمل الطبيعة العقلية التي ينماز بها الإنسان عن الكائنات الحية، فاللغة نشاط إبداعي يستحيل حصره في دائرة المثير والاستجابة، "تتكون من عناصر محدودة يمكن حصرها لكنها تنتج جملا لا تنتهي عند الحصر".[31]

إبداعية اللغة: إن مما وفدت به التوليدية التحويلية، هو القطيعة المنهجية مع الدراسات التقليدية الشكلية، تتبدى هذه القطيعة في كيفية التعامل مع الظاهرة اللغوية للإنسان، باعتباره كائن حي يشابه الكائنات الأخرى في كثير من الصفات، إلا أنه ينفرد بصفات أخرى لا تحطه منزلة هذه الكائنات، لعل أهم هذه الصفات هي ميزة العقل الظاهرة في نشاطات متجددة باستمرار، يمكن إدراكها من نظامه اللساني المنفتح، فلسان الإنسان يبدع في تنظيم اللغة وإنتاجها بطريقة غير متناهية حتى وإن لم يسبق سماعها وتفهمها، وهذه الإبداعية مرتبطة بقوة كامنة ومتوارية تنظم هذه القوانين اللغوية، يقول تشومسكي:" إن اللغة الإنسانية تتجلى، عبر مظهر استعمالها، في القدرة الخاصة على التعبير عن أفكار متجددة وعلى تفهم تعابير فكرية أيضا متجددة، وذلك في إطار لغة مؤسسة، هي نتاج ثقافي خاضع لقوانين ومبادئ تختص بها جزئيا، وتعكس جزئيا خصائص عامة للفكر".[32]

الكفاية اللغوية: أثرى الإجراء التوليدي الدراسات اللسانية الحديثة بالنظرية المعيار التي استدركت ما أغفلته النظريات اللغوية السابقة، حيث ميزت بين الكفاية اللغوية والأداء الكلامي فالكفاية اللغوية "هي المعرفة الضمنية بقواعد اللغة"[33] ؛أي المعرفة الفطرية للغة المخولة للمتكلم، التلفظ بعدد غير محدود من الجمل، والأداء الكلامي هو "استعمال فعلي للغة في ظروف محسوسة"[34] .وضع تشومسكي قيود النظرية المعيار أثناء عملية التواصل والمتمثلة في التجانس اللغوي بين المتكلم والمستمع إضافة إلى المعرفة الممتازة باللغة والسلامة من الشرود والاضطراب والانحراف في الانتباه والاهتمام[35]

يمكن القول إذن، في ضوء هذا الفكر اللساني الجديد، أخذت اللغة نشاطها العقلي المستوحى من الفلسفة العقلانية الديكارتية، والذي يعكس القدرات الفطرية الإبداعية الإنسانية، الكامنة والمجسدة للكفايات والأداءات؛ حيث أضحت الجملة موضع الدراسة والركن الأساسي في الإجراء التوليدي التحويلي، والتي يمكن رصد قواعدها بهذا الشكل:

- **المستوى التركيبي:** ويتألف من المكون الأساس: وهو صورة "قواعد إعادة الكتابة، التي يتم بواسطتها توالي المشير الركني، الذي يعد البنية العميقة للجملة المولدة".[36] وتمثل بهذا الشكل:

ج ـــــــــــــــ ركن الإسناد +ركن التكملة
ركن الإسناد ـــــــــ ركـن فعلي + ركن اسمي
ركن فعلي ـــــــــــ زمـــــن + حـــــدث
ركن اسمي ـــــــــــ تعريف + اســـــم

ركن التكملة ـــــــــــركن حرفي ـــــــ حرف + اسم

المكون التحويلي: وهو نظام من القواعد التي تساعد على تحويل البنية العميقة إلى بنية سطحية، عن طريق الحذف — التأخير- التقديم -الزيادة [37]...يمكن توضيح عمل هذه القواعد من خلال جملة:

1*أكل الرجل التفاحة.

2*الرجل أكل التفاحة.

3*التفاحة أكلها الرجل.

إن الجملتين 2 و3، جملتان متحولتان من الجملة 1 في مستوى البنية العميقة، بواسطة إجراء تحويل ينقل الاسم "الرجل"في 2 والاسم "التفاحة"في 3 فيضعه في موقع ابتداء الكلام ويجري بعض التعديلات في الجملة1، إذ يترك ضميرا في المكان الذي كان يحتله الاسم الخاضع لهذا التحويل، كما يلاحظ في الجملتين 1 و 2[38].(الضمير مستتر في الجملة 2)

المستوى الفونولوجي: يختزل دور هذا المستوى في إعطاء الصورة و الشكل الصوتي للجملة.

المستوى الـــدلالي: يعتبر المكون الدلالي مكونا ثانويا في الإجراء التوليدي التحويلي؛ حيث إن دلالة الجملة تفسر بواسطة البنية العميقة في المستوى التركيبي، من خلال هذا التصور ندرك أن المستوى التركيبي يشكل قوام الفكر التوليدي للغة.

خاتمة: ختاما يمكننا القول من خلال ما سلف ذكره، إن استثمار الإجراءات المنهجية للنظريات اللسانية سيسهـم في تطوير تعليمية اللغات وتذليل العوائـق التي تعترض سبيلها، ويحسّن من الـطرائق البيداغوجية ويرقّيها، والعملية التعليمية، تقتضي الإفادة من مختلف الإجراءات والمقاربات العلمية اللسانية على اختلاف مشاربها وتعدد مفاهيمها واصطلاحاتها، حتى تستقيم علميا ومنهجيا وتكتمل أدواتها المعرفية في المجال التطبيقي للغات.

5- المصادر والمراجع:

1. -أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية(حقل تعليمية اللغات)، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، ط2، 2014.
2. -أحمد عبد العزيز دراج: الإتجاهات المعاصرة في تطور دراسة العلوم اللغوية، مكتبة الرشد الرياض 2003.
3. -أحمد مومن :اللسانيات النشأة و التطور ، ديوان المطوعات الجامعية الجزائر ،ط2، 2005.
4. -بريجيته بارتشت: مناهج علم اللغة من هرمان باول إلى ناعوم تشومسكي، ترجمة وتعليق: سعيد حسن بحيري، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع القاهرة، ط1، 2004.
5. -جفري سامسون: مدارس اللسانيات التسابق والتطور، ترجمة محمد زياد كبة، النشر والمطابع1417ه.
6. -صالح بلعيد: دروس في اللسانيات التطبيقية، دار الهومة الجزائر، ط7، 2012.

7. -عبد السلام المسدي: اللسانيات وأسسها المعرفية، الدار التونسية للنشر تونس، أوت 1986.
8. -عبد الصابور شاهين: في علم اللغة العام، مؤسسة الرسالة بيروت لبنان، ط6، 1413ه- 1993.
9. --عبد العزيز بن إبراهيم: علم اللغة النفسي، دار البحوث العلمية، ط1، 2006.
10. -عبده الراجحي: علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية مصر، 1995.
11. -غازي مختار طليمات: في علم اللغة، دار طلاس دمشق، ط2، 2000.
12. -فاطمة الهاشمي بكوش: نشأة الدرس اللساني العربي(دراسة في النشاط اللساني العربي)، إيتراك للنشر والتوزيع مصر، ط1، 2004.
13. -محمود السعران: علم اللغة(مقدمة للقارئ العربي)دار النهضة العربية بيروت لبنان.
14. -مصطفى غلفان: في اللسانيات العامة -تاريخها طبيعتها موضوعها مفاهيمها-دار الكتاب الجديد المتحدة، ط1، 2010.
15. -ميشال زكريا: الألسنية التوليدية التحويلية وقواعد اللغة العربية(الجملة البسيطة)، المؤسسة الجامعية للنشر و التوزيع بيروت الحمراء، ط2، 1986 .
16. -ميشال زكريا: قضايا ألسنية تطبيقية، دار العلم للملايين بيروت، لبنان ط1، 1993.
17. -نعمان بوقرة: المدارس اللسانية المعاصرة، مكتبة الآداب، دط، دت.

6- الهوامش والإحالات:

1. عبد السلام المسدي:اللسانيات وأسسها المعرفية، الدار التونسية للنشر تونس، أوت 1986، ص 136.
2. أحمد حساني:دراسات في اللسانيات التطبيقية(حقل تعليمية اللغات)، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، ط2، 2014، ص13.
3. مدرسة براغ: تأسست باسم حلقة براغ في 1926 وقام بتأسيسها جيل مفعم بالحماسة متأثرا بأفكار دي سوسير، كانت الشخصيات الأساسية في هذه الجمعية هم الثلاثة المهاجرون الروس رومان جاكبسون وكارسفسكي وتروبتسكوي الذي التحق بالجمعية منذ1928، وقع اهتمامها بالدراسات الفونولوجية.
4. صالح بلعيد: دروس في اللسانيات التطبيقية، دار الهومة الجزائر، ط7، 2012، ص33.
5. أحمد عبد العزيز دراج: الاتجاهات المعاصرة في تطور دراسة العلوم اللغوية، مكتبة الرشد الرياض، 2003، ص89.
6. فاطمة الهاشمي بكوش: نشأة الدرس اللساني العربي (دراسة في النشاط اللساني العربي)، إيتراك للنشر والتوزيع مصر، ط1 ، 2004، ص103.
7. أحمد مومن:اللسانيات النشأة والتطور، ديوان المطوعات الجامعية الجزائر، ط2، 2005، ص144.
8. المرجع نفسه، ص144.
9. أحمد حساني: مرجع سابق، ص15.
10. المرجع نفسه، ص16.
11. نعمان بوقرة: المدارس اللسانية المعاصرة، مكتبة الآداب، ص104.
12. المرجع نفسه، ص 108.
13. المرجع نفسه، ص 108.
14. أحمد حساني: مرجع سابق، ص 18.
15. أحمد حساني: مرجع سابق، ص18 .

16. نعمان بوقرة :مرجع سابق، ص110.
17. أحمد حساني:مرجع سابق، ص71.
18. عبد الصابور شاهين: في علم اللغة العام، مؤسسة الرسالة بيروت لبنان، ط6، 1413هـ- 1993، ص 121.
19. عبد العزيز بن إبراهيم: علم اللغة النفسي، دار البحوث العلمية، ط1، 2006، ص248.
20. المرجع نفسه، الصفحة نفسها.
21. صالح بلعيد: مرجع سابق، ص33.
22. مصطفى غلفان:في اللسانيات العامة -تاريخها طبيعتها موضوعها مفاهيمها-دار الكتاب الجديد المتحدة، ط2010، 1ص272.
23. محمود السعران: علم اللغة(مقدمة للقارئ العربي) دار النهضة العربية بيروت لبنان، ص 346.
24. صالح بلعيد: مرجع سابق، ص33.
25. غازي مختار طليمات: في علم اللغة، دار طلاس دمشق، ط2، 2000، ص192.
26. جفري سامسون: مدارس اللسانيات التسابق والتطور، ترجمة: محمد زياد كبة، النشر والمطابع، 1417هـ، ص59.
27. أحمد حساني: مرجع سابق، ص 21.
28. المرجع نفسه، ص23.
29. المرجع نفسه، ص22.
30. عبده الراجحي:علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية مصر، 1995، ص 20.
31. ميشال زكريا: قضايا ألسنية تطبيقية، دار العلم للملايين بيروت، لبنان ط1، 1993 ص59.
32. انظر المرجع نفسه، ص62 .
33. أحمد حساني: مرجع سابق، ص26.
34. بريجيته بارتشت: مناهج علم اللغة من هرمان باول إلى ناعوم تشومسكي، ترجمة: وتعليق سعيد حسن بحيري، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع القاهرة ، ط1، 2004 ص287.
35. أحمد حساني: مرجع سابق، ص27.
36. المرجع نفسه: ص28.
37. انظر ميشال زكريا: الألسنية التوليدية التحويلية وقواعد اللغة العربية (الجملة البسيطة)، المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع بيروت الحمراء، ط2، 1986، ص14.
38. ينظر المرجع نفسه: ص 15.